

## في الذكرى الأولى لزيارة الخيانة والعار

### تظاهرات ومؤتمرات ونشاط سياسي يندد بالاتفاقات والمشاريع التصفوية

- مظاهرات وصدام واسع مع السلطات الصهيونية في رام الله
- الجبهة الشعبية توزع بياناً يندد بالمؤامرة في شوارع مدن الضفة
- التحركات التأميرية للمشبهين لن تستطيع تزييف إرادة الشعب

#### منشورات للجبهة الشعبية

المسيرة الشعبية الواسعة التي سارت في شوارع رام الله وزعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانات موقعة ، حددت فيها مواقف الجبهة من مؤامرة «الحكم الذاتي» واتفاقات «كيب ديفيد» ومسيرة التسوية الاستسلامية الرأهنة ممثلة بمفاوضات «بلير هاوس» وبواشنطن . وكذلك وزعت «فتح» بيانات مماثلة . وشمل توزيع البيانات أيضا جميع المسيرات التي سارت في غالبية مدن الضفة المحتلة .

متظاهروا رام الله اشتبكوا مع رجال الامن الصهيونية الذين حاولوا تفريقهم بالقوة ، مما دفع المتظاهرين الى تعطيل حركة السير واقامة الحواجز في الشوارع بواسطة الحجارة والاطارات المحترقة ، حيث منعوا جنود الاحتلال من الدخول الى قلب المدينة .

رشاد الشوا ، اين يصب تحركه ؟



اما في الخليل فقد منعت سلطات الحكم العسكري مهرجانا نظمه البلدية ، لكي يلقي فيه رؤساء بعض بلديات الضفة وممثلي النقابات والاتحادات المهنية خطبا بمناسبة سنة على زيارة السادات لـ «الحكم الذاتي» . وقد ابغى الحاكم العسكري للضفة الجنرال بن اليعازر السيد فهد القواسمة رئيس بلدية الخليل هذا الامر بعد ان «حزبه» من تكرار مهرجان «جامعة النجاح» في نابلس .

#### منع المهرجانات

وكانت سلطات العدو العسكرية قد منعت في السابق اجراء اي مهرجان جماهيري وخطابي سري او دون اذنها ، كما هددت بمنع المهرجانات العلنية كلها اثر مهرجان نابلس الذي عقد يوم ٧ تشرين الثاني الحالي ، ومنع اي لقاء جماعي بين رؤساء واعضاء المجالس البلدية علنيا او سريا ، وحتى وصل الامر الى منع الحاكم العسكري بن اليعازر رؤساء واعضاء البلديات من زيارة بعضهم ، زيارات شخصية في منازلهم .

ورغم التهديدات الصهيونية جرت الاستعدادات الواسعة من قبل المجالس البلدية والهيئات النقابية والشعبية لعقد مؤتمر وطني في مدينة الخليل ، وذلك في نطاق التحرك الشعبي الرافض لمؤامرة «الحكم الذاتي» واستسلام السادات للصهاينة . وقبل الاحتفال ولما تأكد للسلطات العسكرية ان تحذيراتها لن تجدي نفعا قامت باصدار اوامرها بمنع اي احتفال او مؤتمر شعبي سواء تقدم منظموه لاخذ اذن الموافقة ام لا .

#### اضطهاد وتزييف ارادة

بعد مؤتمر نابلس الذي حضره ٥ الاف مواطن ، والذي اعتبره جميع المراقبين ومراسلي وكالات

الاحباء ، تعبير واضح عن التفات الشعب الفلسطيني في الضفة حول الثورة الفلسطينية وتمسكه برفض اتفاقات «كيب ديفيد» ومشروع «الحكم الذاتي» ، قامت السلطات الصهيونية بحملة اضطهاد وقمع ضد المؤسسات البلدية والمهنية في الضفة المحتلة ، وقام الحاكم العسكري باستدعاء بعض رؤساء البلديات ومنهم بسام الشكعة وكريم خلف وفهد القواسمة حيث حقق معهم في الاقوال التي ادلو بها في خطبهم وتصريحاتهم الاخيرة .

ومن ناحية اخرى حاولت السلطات الصهيونية تدعيم وضع المترددين والذين ساروا في فلك الاحتلال او تأييد السادات . هؤلاء الذين قررت كل الاوساط والمؤتمرات الشعبية الاخيرة عزلهم ومنع نشاطهم تماما ، وبالأخص الذين يوافقون على مشروع يعين لـ «الحكم الذاتي» . وقد اجتمع الحاكم العسكري بن اليعازر بالمدعو «فرح الاعرج» واعضاء مجلسه البلدي المعينين لبلدية مدينة «بيت جالا» بعد طرد سلطة الاحتلال للسيد «بشارة داود» واعضاء مجلس بلدية المدينة لمواقفهم الوطنية . وحاول الحاكم العسكري تدعيم وضع «الاعرج» بزيارته في المدينة ، وتقديم منحة لبلديته قدرها ٣٠٠ الف ليرة اسرائيلية و ٣٠٠ الف اخرى كقرض . كما اهدى بن اليعازر خلال زيارته ٥٠٠ ليرة الى احدى المدارس . وتقديرا للفضل ادلى «الاعرج» بتصريح لاذاعة العدو واصفا اياها بانها «ايجابية ومباركة» .

وفي الوقت نفسه رفضت دائرة التراخيص في ادارة الحكم العسكري عن اعطاء «نقابسة السائقين» في مدينة الخليل ترخيصا بعملها ،



بسام الشكعة يخطب في مؤتمر نابلس

الموالين للاحتلال او النظام الساداتي والرجعيين والذين «يلعبون على الحبال بانتظار اقتناص فرصة في المستقبل» خصوصا منهم اولئك المعروفين بعلاقتهم المصرية بالنظام الاردني . يستمر هؤلاء في محاولاتهم المخزية لايجاد المنافذ التي يمكن تمرير المؤامرة من خلالها ومن المعروفين بمواقفهم على «الحكم الذاتي» الصهيوني :

- ١ - عزيز شحادة .
- ٢ - سليمان العزراية ( رئيس بلدية دير البلح ) .
- ٣ - هاشم خزندار .
- ٤ - عبد الرؤوف الفارس .
- ٥ - مصطفى دودين .

بحجة «ان السائقين لا يحتاجون الى انشاء نقابة لهم تتوسط بينهم وبين الحكم العسكري» ، وقد اكدت النقابة ان هذا العمل هو جزء من اضطهاد ومحاربة الهيئات النقابية والحرفية الوطنية ، ولاشتراك النقابة في مؤتمر نابلس الاخير .

#### تحركات خيانية ومشبوهة

في الوقت الذي تتصاعد فيه نضالات انشاء شعبنا في الضفة وغزة لاحباط المشاريع الامبريالية الصهيونية - الساداتية ، لاجرام تسويات تصفى من خلالها القضية الفلسطينية ، في هذا الوقت تستمر بعض الشردام والاشخاص المخاذلين

## اجتماع وقرارات هامة لاعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المقيمين في الاردن

وعدم استقبالهم ، لانه قد ثبت ان المشوا على اتصال مع بعض قيادات م.ت.ف ويحاول استغلال هذه الاتصالات في تحركته المشبوهة في الارض المحتلة .

٣ - اعتبار كل من يخرج على ارادة الشعب الفلسطيني ويقبل الحكم الذاتي هو خائن ويجب معاملته على هذا الاساس .

٤ - التأكيد على سرعة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني .

٥ - ضرورة وجود اذاعة للثورة الفلسطينية في سوريا والعراق لنقل اخبار ومواقف الثورة مباشرة للجماهير .

عموما في افسال المؤامرة والابقاء على موقف واضح ومعلن ضد «كيب ديفيد» واستعرضوا اوضاع النشاطات الجماهيرية في الداخل ، ومخاطر دور الانتهازيين والعملاء في الضفة والقطاع .

وخرج المجتمعون بعدد من التوصيات تتلخص بما يلي :

١ - دعم الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة على اساس برنامج الوحدة الوطنية الذي وافقت عليه منظمات المقاومة الفلسطينية مؤخرا .

٢ - الطلب من م.ت.ف او اي طرف اخر بعدم الاتصال مع المشوا وامثاله

عقد اجتماع لغالبية اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المتواجدين في الاردن مساء يوم ٨ - ١١ - ٧٨ ، لتبادل الآراء حول آخر التطورات السياسية على الساحة الفلسطينية والموقف الجماهيري في داخل الارض المحتلة من مؤامرة «كيب ديفيد» ومشروع «الحكم الذاتي» .

ودارت النقاشات حول كيفية التصدي للمؤامرة ، وافشال مشروع الادارة الذاتية ، والتصدي لمحاولات تمرير اتفاقي «كيب ديفيد» ودور جماهيرنا في الارض المحتلة وكذلك م.ت.ف وفصائل المقاومة